بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد ومستحقه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في إبداع خلقه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الفائز بحقه، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والشاهدين بصدقه ما سبح سباح بوحدته ووحده. أما بعد فإن علم العربية من أجل العلوم وأفيدها، وأفضلها وأعيدها، وأجلها وأعزها، ومعرفته تنفي عن فهم العلوم المهمة والضبط المؤلفة فيه نقوص الإبهام عداً، وتخرج عن الضبط جداً، وأنفعها أوسطها بحيث وأحسنها علماً، وهذا مختصر أذكر فيه من أصول النحو ما تمس الحاجة إليه، ومن علل كل باب ما يعرفك أحسن فروعه المترتبة عليه، وقد بذلت الوسع في اختيار الفاظه وإيضاح معانيه، وتحية أقسامه وأحكام مبانيه، ومن الله أستمد الإعانة على تحقيق ما تضمنت وإياه أسأل الإصابة فيما ابتدع.

باب بيان النحو وأصل وضعه

اعلم أن النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد وتوخى، ثم سمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه نحواً لأن الغرض منه أن ينحو المتكلم إذا تكلم كلام العرب في إعرابه وبنائه طريقة العرب في ذلك. فصل وحده عندهم أنه علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كلام العرب والقياس أن لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولكنه ثني وجمع لما تغاير وسمي به وجمع على أنحاء ونحوه.

باب القول في الكلام

الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة يصح السكوت عليها عند المحققين

لفائدة أحدها أنه مشتق من الكلم وهو الجرح والجرح مؤثر في غير المجروح فسمي كلاماً لأن الكلام مؤثر في نفس السامع، والثاني أن الكلام يوصف به كما يوصف بقولك تكلمت كلاماً، والمصدر الموصوف ثابت عن إفادة الفعل والفاعل وكما أن الفعل والفاعل مجهلة فمفيدة كذلك ما يئول عنه الكلام. والثالث أن الكلام يئول عن التكليم والتكلم وكلاهما مشددا العين والتشديد للتكثير وأدنى درجاته أن يدل على جملة تامة. فصل وإنما قال المحققون أن الكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة لأن المصادر تبنى على الأفعال والأفعال المأخوذة منها الأصل كلمت ومصدره التكليم وتكلمت ومصدره التكلم وكالمت ومصدره المكالمة والكلام والكلام ليس بواحد منها لأنه يعمل عمل المصدر كما عمل العطاء عمل الإعطاء. فصل فأما الفوك فمنع على المفيد وغير المفيد لأن معناه التحرك والتقلقل وكل ما يفعل اللسان وتحركه يسمى فوكاً وهذا معنى ما يتركب من قول وفعل نحو ضرب زيد ويغلب جريانها في القول والعلو والتوقل.

باب أقسام الكلام

أقسام الكلام ثلاثة فقط من جهتين أحدهما أن الكلام وضع للتعبير عن المعاني والمعاني ثلاثة معنى يخبر به ومعنى يخبر عنه ومعنى يربط أحدهما بالآخر فكانت العبارات عنها كذلك والثاني أظهر وجد وهذه الأقسام تعبر عن كل معنى يخطر في النفس ولو كان هناك قسم آخر لم يوقف عليه لكان له معنى لا يمكن التعبير عنه. فصل وإنما فرق بين هذه العبارات

السمية لاختلاف المعبر عنه فصل وانما قصروا احدهما بالاسير
الذي وضعوه له ليعبر احدهما ان المراد الفرق بين الاسم المحصل العلم والمسمى
وان لفظ جعل هذا المعنى جار والثاني ان الفرض المعبر عنه وهو بالاسم انه سما
على القسمين الآخرين اذ كان احدهما خبريه فقط والآخر انشائيه وسموا
ما خبريه فعلا لانه مشتق من المصدر الذي هو فعل حقيقة ولم يسموه زمانا وادل
على الزمان ليوهم احدهما ارادة انه على المقدار فوعاد ارادة انه على المصدر
فلا يقبح ذلك فيهما والثاني انه لو سمي زمانا لم يدل على الحدث بحال واذا سمي
فعلا دل على الحدث لفظا وعلى الزمان من طريق الملازمة اذ يستحيل فعل المخلوق
الا في زمان ولم يسم عملا لان الفعل اعم من العمل اذ كان يقع على ما كان كفر وعروه
ولهذا يقول من سا جارية فقد عملت وقد فعلت واذا تحلم قال قد فعلت ولا يقال
عملت وسمي القسم الثالث حرفا لان حروف كل شيء طرفه والاداة بهذه المنزلة
لان معانيها في غيرها فهي طرف لها مفتاحها فيه فصل وللاسم حد عند
المحققين لانه لفظ يقع فيه اشتراك والفصل من الحد تمييز المحدود عما يشاركه
فصل ومن اقرب حد حد به انه كل لفظ دل على معنى مفرد في نفسه
وقال قوم هو كل لفظ دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان محصل دلالة
الوضع فصل واشتقاقه عند البصريين من السمو اذ اعلا فالمحذوف
منه لامه لان المحذوف يرجع الى موضع اللام في صيغ تصاريفه نحو سميت
واسميت وسمي وسمي واسام واسامر ولان الهمزة فيه عوض من
المحذوف وقد الف من عاداتهم ان يعوضوا من غير موضع الحذف وقال الكوفيون

هو من السمة فالمحذوف فاؤه وهو خطأ في الاشتقاق وفيه البلاء وهو
صحيح في المعنى فصل واتما سمي هذا اللفظ اسما من معنى العلو لوجهين
احدهما انه سما على ما جيء به في الاخبار كما تقدم من والثاني انه بنوه
بالمسمى لان الشيء قبل التسمية خفي وعري الذهن فهو كالشيء المنخفض فاذا سمي
ارتفع للاذهان كارتفاع المنصب للعين فصل والالف واللام من
خصائص الاسماء انهما وضعا للتعريف والتخصيص بعد الشياع والاصح هذا
المعنى في الفعل والحرف الا ترى ان قولك ضرب ويضرب يقعان على كل نوع
من انواع الضرب واذا خصصت لهما بضربة واحدة كما تقول في قولك
الرجل فانه يصير بهما واحدا بعينه فصل وحروف الجر تختص بالاسماء
لان الغرض منها اتصال الفعل القاصر عن الوصول الى ما يقتضيه والفعل
لا يقتضي الا الاسم فصار الحرف وصلة بين الفعل وما يتعدى اليه فصل
وتنوين الصرف والتنوين الفارق من المعرفة والنكرة نحو صه من خصائص
الاسماء لان لها دخلا في متضمنها الاسماء وهو الصرف وتغيير المعرفة من النكرة
فصل ومن خصائص الاسم كونه فاعلا او مفعولا او مضافا او مثنى او
مجموعا او مصغرا او منادى وسنذكر علة تخصيص الاسم بهذا واحد من ذلك
نبادر ان شاء الله فصل وحد الفعل ما اسند الى غيره ولم يسند غيره اليه
وذكر الاسناد هنا اولى من ذكر الاخبار لان الاسناد اعم اذ كان يقع على الاستفهام
والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بما صح ان يقال انه صدق

أو التعجب فكل اخبار استفاد وليس كل استفاد اخبارا ولا ينتقض هذا الحد
بسمع بالمعيدي خير من ان تراه لان خبرها هنا البتة عن تسمع بالمعدي
الذي هو سماعك وتقدير ان تسمع وحذف أن وهو مراده جائز كما قال

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغا ◆ أي عن أن أحضر ودل على الحرف
قوله وأن تشهد وقيل حيثما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان محصل
دلالة الوضع فصل وانما اختصت قد بالفعل لانها وضعت لمعنى
لا يصح الا فيه وهو تقريب الماضي من الحال وتقليل المستقبل كقولك قد قام
زيد أي عن قريب وربما قد يقطع أي يقل ذلك منه فاما قوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين منكم فمعناه قد علمها فصل وانما اختصت السين بالفعل لانها تخلصها
جواب لن يفعل وكذلك سوف الا أن سوف تدل على بعد المستقبل من الحال
والسين أقرب الى ذلك منها وانما كانت لن لنفي قولهم أيفعل كذا فيقول
جوابها كذلك فصل وانما دلت تاء التأنيث الساكنة على الفعل لان
الغرض بها الدلالة على تأنيث الفاعل فقط لا الدلالة على تأنيث الفعل اذ
الفعل لا يؤنث ولا يذكر انما يؤنث ويذكر ما يأخذ الفعل وانما ذلك
في الأسماء مثل قائمة والحروف مثل ربت وثمت فصل وانما دل
اتصال الضمير المرفوع الموضع بالكلمة على انها فعل لان الضمير المتصل
المرفوع لا يكون الا أفعالا والفاعل لا يتصل الا بالفعل فصل وحد الحرف
ما دل على معنى في غيره فقط لفظة دل أو لفظة من قولك ما جاءني زيد
الحقيقية الدالة على ذات الحد وبها وقولنا ما جاءني معنى بيان العلة التي صار

أو التعجب فكل اخبار استفاد وليس كل استفاد اخبارا ولا ينتقض هذا الحد
بسمع بالمعيدي خير من ان تراه لان خبرها هنا البتة عن تسمع بالمعدي
الذي هو سماعك وتقدير ان تسمع وحذف أن وهو مراده جائز كما قال

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغا ◆ أي عن أن أحضر ودل على الحرف
قوله وأن تشهد وقيل حيثما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان محصل
دلالة الوضع فصل وانما اختصت قد بالفعل لانها وضعت لمعنى
لا يصح الا فيه وهو تقريب الماضي من الحال وتقليل المستقبل كقولك قد قام
زيد أي عن قريب وربما قد يقطع أي يقل ذلك منه فاما قوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين منكم فمعناه قد علمها فصل وانما اختصت السين بالفعل لانها تخلصها
جواب لن يفعل وكذلك سوف الا أن سوف تدل على بعد المستقبل من الحال
والسين أقرب الى ذلك منها وانما كانت لن لنفي قولهم أيفعل كذا فيقول
جوابها كذلك فصل وانما دلت تاء التأنيث الساكنة على الفعل لان
الغرض بها الدلالة على تأنيث الفاعل فقط لا الدلالة على تأنيث الفعل اذ
الفعل لا يؤنث ولا يذكر انما يؤنث ويذكر ما يأخذ الفعل وانما ذلك
في الأسماء مثل قائمة والحروف مثل ربت وثمت فصل وانما دل
اتصال الضمير المرفوع الموضع بالكلمة على انها فعل لان الضمير المتصل
المرفوع لا يكون الا أفعالا والفاعل لا يتصل الا بالفعل فصل وحد الحرف
ما دل على معنى في غيره فقط لفظة دل أو لفظة من قولك ما جاءني زيد الا
الحقيقية الدالة على ذات الحد وبها وقولنا ما جاءني معنى بيان العلة التي صار

ترجيحها وعلة الشيء غيره ولا ينتقض هذا بأين وكيف لو جعلت أحدهما
أنهما مع ذلك دالتان على معنى في غيرهما كما دار الان على معنى في نفسها وهو المكان
والحال وقد حصل الرجوع عن ذلك بقولنا فقط والثاني انه دال على معنى
في غيرها من جهة تضمنها معنى الحرف وذلك كما ذكرت فصل ومن علامات
الحرف امتناعه من دخول علامات ما حيثيته لان معانيها اكثر فيه
فصل ومن علامات انه ليس بفعل ولا اسم وجوده منه ومن الاسم وحده ولا من الفعل
وجوده فائدة وهو معنى قولهم الحرف ما لم يصح أن يخبر عنه في الجملة
فاما حصول الفائدة به وبما هو اسم في النداء فلنيابته عن الفعل ولذلك
ذكرنا ما نذكر في باب النداء ان شاء الله ◆

باب الاعراب والبناء

الاعراب عند النحويين هو اختلاف آخر الكلمة لاختلاف العامل فيها لفظا
أو تقديرا لا للفظ وبنيت هذه الحدود الاعراب الاسم الصحيح والمعتل والمقصور
يقدر على الثلاثة الاعراب كاللفظ وليس كذلك آخر الاسم المبني فان آخره اذا
كان ألفا لا تقدر عليه حركة الا ان يكون مما يستحق البناء على الحركة ◆
فصل وقولنا له الذي يقبل منه ان يعد أفحمه احدها انه من قولهم
أعرب الرجل اذا أبان عما في نفسه والحركات في الكلام كذلك لأنها تبين
الفاعل من المفعول وتفرق بين المعاني كما في قولهم ما أحسن زيدا فانه اذا
عري عن الحركات احتمل النفي والاستفهام والتعجب وكذلك قولك ضرب
زيد عمرا لو عري منه الاعراب لم تعرف الفاعل من المفعول والوجه

ترجيحها وعلة الشيء غيره ولا ينتقض هذا بأين وكيف لو جعلت أحدهما
أنهما مع ذلك دالتان على معنى في غيرهما كما دار الان على معنى في نفسها وهو المكان
والحال وقد حصل الرجوع عن ذلك بقولنا فقط والثاني انه دال على معنى
في غيرها من جهة تضمنها معنى الحرف وذلك كما ذكرت فصل ومن علامات
الحرف امتناعه من دخول علامات ما حيثيته لان معانيها اكثر فيه
فصل ومن علامات انه ليس بفعل ولا اسم وجوده منه ومن الاسم وحده ولا من الفعل
وجوده فائدة وهو معنى قولهم الحرف ما لم يصح أن يخبر عنه في الجملة
فاما حصول الفائدة به وبما هو اسم في النداء فلنيابته عن الفعل ولذلك
ذكرنا ما نذكر في باب النداء ان شاء الله ◆

باب الاعراب والبناء

الاعراب عند النحويين هو اختلاف آخر الكلمة لاختلاف العامل فيها لفظا
أو تقديرا لا للفظ وبنيت هذه الحدود الاعراب الاسم الصحيح والمعتل والمقصور
يقدر على الثلاثة الاعراب كاللفظ وليس كذلك آخر الاسم المبني فان آخره اذا
كان ألفا لا تقدر عليه حركة الا ان يكون مما يستحق البناء على الحركة ◆
فصل وقولنا له الذي يقبل منه ان يعد أفحمه احدها انه من قولهم
أعرب الرجل اذا أبان عما في نفسه والحركات في الكلام كذلك لأنها تبين
الفاعل من المفعول وتفرق بين المعاني كما في قولهم ما أحسن زيدا فانه اذا
عري عن الحركات احتمل النفي والاستفهام والتعجب وكذلك قولك ضرب
زيد عمرا لو عري منه الاعراب لم تعرف الفاعل من المفعول والوجه

مع امرئ اللبس ومرذاك الخرث والقسم علمر يختصان بغير الف لكثرة
الاشتعمال فان لم يكثر فيهما الف وكلاهما وكانا صفتين كتبا بالالف
وكذلك صلحم وخالد ومالك يكتب اعلاما بغير الف وان لم يكن سما
الف وكلاهما ويكتب بالالف ثقاف ومرذلك ابرهيم واسمعيل واسحق
وهرون وسليمن ومعوية وسفين ومروان فيكتب ذلك كله
بغير الف لانه شذ وربما كتبوا بعض ذلك بالالف واما اسرائيل
ومكائيل فيكتب بالالف لانها لم تشتهر واما السموات
والصلاة ... وبغير الف فصل واما الف ابن فتثبت
في الخط في كل موضع ١٧١ اذا كان ابن صفة مفردا او قعد ابن علمين او كنيتين
على ما هو شرط فتح ما قبله في النداء فانه يكتب بغير الف فعلى هذا
تكتبه بالف اذا كان مبتدا او كان خبر المبتدا ويكتب ابنة ثابت ابن
بالالف في كل حال فصل ويكتب فيم حيث وعلام وعلامة وحيثما تقول
ذلك ومهما حكم ذلك بغير الف على اللفظ فصل في اللام اذا
دخلت لام التعريف على لام اخرى نحو الليل واللحم كتبت بلامين
الا الذي والتي والذين اللهم فانها تكتب بلام واحدة وكذلك اللتان
واللاتي ومنهم من يكتب هذه التثنية والجمع بلامين واما اللذان في التثنية
بلامين واذا دخلت لام التعريف على لام الاصل نحو اليوم والليل كتبت بلامين
وان دخلت اللام المفتوحة والمكسورة على لام المعرفة وبعدها لام
نحو لله وللحم كتبت بلامين ليلا يجمع ثلاث لامات وان دخلت اللام المفتوحة

او المكسورة على لام المعرفة ولم تثبت الفها في الخط كقولك للرجل خير
من المراة وللرجل فضل والله افرح بتوبة عبده بغير الف بين اللامين

باب الموصول والمقطوع

ويجيء موصول احد هل في النون اعلم ان النون الساكنة اذا ألقيتها من
من كلمة اخرى حذفت النون في الخط من اجل الادغام في اللفظ كقولك
سل عمر شيبة وعمر يشاء النون وعما فليبك ستادمين ومن ذلك
من خلق ومهن هو ومهما شئت سواء كانت من اسفلها ما او ... قد فصل بعض ذلك
في المصحف وهو شيء يتبع فصل في ان وان ما ... بها بغير نون
اذا كانت عاملة في الفعل الذي بعدها كقولك اريد ان لا اذهب وفي الشرط ما ان
تذهب اذهب فان لم تكن عاملة كتبته بالنون كقوله تعالى ليلا يعلم
اهل الكتاب ان لا يقدرون ان التقدير انهم لا يقدرون ان بينهما
فاصلا مقدرا ومثله علمت ان لا اخير فيه فاما الليلا فيكتب بغير نون اذا
لم يكن هناك اسم مقدر وبالنون اذا كان ... فصل في الميم
اذا الفيت بعدها من كلمة اخرى كتبت ذلك بهيم واحدة كقوله تعالى
امن هو فانت اهون اشد خلقا امن خلقنا فصل اذا كانت فيمن استفهاما
وصلتها او ان كانت خبرا قطعتها كقولك فيمن رغبت ومثله ملء في
الموضعين وتكتب حتى لا ولكي لا مقطوعة وتكتب هلا بلام واحدة
موصولا وتكتب بل لا بلامين مقطوعا وتكتب ايما اذا كانت ما فيه كافة
او زائدة موصولا كقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وان كانت ما بمعنى

مع امر اللبس ومن ذلك الحرث والسمسم علمين يكتبان بغير الف لكثرة
الاستعمال فان لم يكن فيهما الف ولا ما اوكانا صفتين كتبا بالالف
وكذلك صلح وخالد ومالك يكتب اعلاما بغير الف وان لم يكن سما
الف ولام ويكتب بالالف سفان ومن ذلك ابرهيم واسمعيل واسمعون
وهرون وسليمن ومعوية وسفين ومروان فيكتب ذلك كله
بغير الف لانتفائها وربما كتبوا بعض ذلك بالالف واما اسرائيل
ومكائيل فيكتب بالالف لانها لم تشتهر واما السموال
والصالحات وغير الف فصل واما الف ابن فتثبت
في الخط في كل موضع الا اذا كان ابن صفة مفردا او اقيم ابن علمين او كنيتين
على ما هو شرطه فتح ما قبله في البداءة فانه يكتب بغير الف فعلى هذا
تكتبه بالالف اذا كان ثنى او كان خبر المبتدا او يكتب ابنه ثابت ابن
بالالف في كل حال فصل ويكتب فيم جئت وعلام فعلت وحتام تقوم
وكذلك ومم خلق كل ذلك بغير الف على اللفظ فصل واللام اذا
دخلت لام التعريف على لام اخرى نحو الليل واللحم كتبت بلامين
الا الذي والتي والذين في الجمع فانها تكتب بلام واحدة وكذلك اللتان
واللاتي ومنهم من يكتب هذه التثنية والجمع بلامين واما اللذان في التثنية
بلامين واذا دخلت لام الجر على لام اصل نحو للوم وللبيل كتبت بلامين
وان دخلت اللام المفتوحة والمكسورة على لام المعوضة وبعدها لام
نحو لله وللحمد كتبت بلامين ليلتقي ثلاث لامات وان دخلت اللام المفتوحة

او المكسورة على لام المعوضة لم تثبت الفها في الخط كقولك للرجل خير
من المرأة وللرجل فضل والله افرح بتوبة عبده بغير الف بين لامين ❖

باب الموصول والمقطوع ❖

وجميع ما حذف احد حرفي النون اذا التقت النون الساكنة اذا الفيتها من
من كلمة اخرى حذفت النون من الخط من اجل الادغام في اللفظ كقولك
مثل عمر شبث وعمر ينشأ النون وعمر قليل البقل تنادمين ومن ذلك
ممن خلق وممن هو وعمن سواء كانت من اسئلها ما او
في المصحف وهو شيء يتبع فصل في ان واذا
اذا كانت عاملة في الفعل الذي بعدها كقولك اريد ان اذهب وفي الشرط الا
تذهب اذهب فاذا لم تكن عاملة كتبته بالنون كقوله تعالى الم يعلم
اهل الكتاب ان لا يقدرون ان التقدير انهم لا يقدرون ومن بينهما
فاصلا مقدرا ومثله علمت ان لا خير فيه فاما الا فتكتب بغير نون اذا
لم يكن هناك اسم مقدر وبالنون اذا كان ❖ فصل في الميم
اذا التقت ميم امر ميما من كلمة اخرى كتبت ذلك بميم واحدة كقوله تعالى
امن هو قانت اهم اشد خلقا ام من خلقنا فصل اذا كانت ميم استفهما ما
وسئلها واذا كانت خبرا فطعمها كقولك بمن تغلب وربت ومثله ملء
الموضعين وتكتب كي لا وكي لا مقطوعة وتكتب هلا بلام واحدة
موصولا وتكتب بل ايلا بمن مقطوعا وتكتب ايما اذا كانت ما بعده كافة
او زائدة موصولا كقوله تعالى فايما تولوا فثم وجه الله وان كانت ما بمعنى

الذي كتبت مقطوعة كفوك الكرام ولم تعد وتكتب كلما أنبتت أكرم منبتا
موصولا وإن كانت ما بيننا الذين قطعت كفوك كلما ما أنبته حبتن وهذا
محصنا تما وليتما وتكتب جهنم موصولة وهو المختار وقد فصلها بعضهم
وبين نعما وبئسما الوقوفان ثم الكتاب بحمد الله ومنه

فرغ من تعليقه أحوج الخلق إلى عفو المجيد عبد الغني
نوفا من غنم الاصباغي الحنبلي الشافعي عفا الله عنه
في غرة شهر المحرم سنة إحدى عشرة وسبعمائة
والسلام من قرأه ونظر فيه إدخالها الله تعالى مع سائر المسلمين
حامدا لله تعالى ومصليا على رسوله محمد النبي وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
نحمد الله من نظر فيه ودعا لمؤلفه ومالكه وكاتبه ولوالديهم بالمغفرة والغفران وظاهره الخير

أنشد وإني عاشقها لحبها
إلى لقاء الله لعشرة خلون من شهر رمضان
سنة اثنين وعشرين وسبعمائة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وعلى آله الطاهرين

الحسن الغني بانطلال الزمان ثوبه والشر لجسمه أوعية رداء

استنسخ هذه النسخة المباركة من نسخة بخط المؤلف رحمه الله تعالى
أحمد بن محمد بن عبد الله الحنبلي عفا الله عنه

نهاية المخطوطة